

واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية

مختار عبد الخالق عبد الله عطية⁽¹⁾

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 25/02/1433هـ؛ وقبل للنشر في 14/04/1433هـ)

المستخلص: استهدف البحث الكشف عن واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية، ومقارنة هذا الواقع في كلا البلدين، وذلك من حيث اتجاهاتهم نحو القراءة الإلكترونية الحرة ودوافعهم إليها، ومجالات القراءة الإلكترونية الحرة، ومعوقاتهم لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) من الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر والسعودية؛ وقد أعد الباحث استبانة لاستقصاء واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب عينة البحث، وقد تكونت الاستبانة من أربعة محاور هي: اتجاهات الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة، ودوافع الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة، ومجالات القراءة الإلكترونية الحرة، ومعوقات القراءة الإلكترونية الحرة، وبلغت عبارات الاستبانة (61) عبارة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة، واستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية ومنها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق، وقد أظهرت نتائج البحث إيجابية اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية نحو القراءة الإلكترونية الحرة في مصر والسعودية، كما أظهرت النتائج تنوع دوافع ومجالات ومعوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلاب معلمي اللغة العربية السعوديين والمصريين في اتجاهات ودوافع ومجالات القراءة الإلكترونية الحرة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات الطلاب معلمي اللغة العربية السعوديين والمصريين في معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لصالح الطلاب المصريين.

الكلمات المفتاحية: القراءة الخارجية، القراءة عبر شبكة الإنترنت، المطالعة الحرة.

The reality of free e-reading for Arabic students-teacher In Egypt and Saudi Arabia

Mukhtar Abd Al Khalek Abd Ellah Attia⁽¹⁾

King Saud University

(Received 19/01/2012; accepted 07/03/2012)

Abstract: This study aimed at detecting the reality of free e-reading for student-teachers of Arabic in Egypt and Saudi Arabia, and comparing the situation in both countries. The study sample consisted of (200) students-teachers of Arabic in Egypt and Saudi Arabia; the questionnaire, which was prepared by the researcher to investigate the reality of free e-reading, consists of four axes, attitudes, motivations, areas, and constraints of Free e-reading, and includes (61) phrases, that have been verified in terms of validity and reliability. The study results have shown positive attitudes of student-teachers of Arabic towards free e-reading in Egypt and Saudi Arabia. The study has also shown diversification in terms of free e-reading motivations, areas, and obstacles. No statistically significant differences have been found between the response averages of Saudi students and Egyptian students as regards attitudes motivations, and the areas of free e-reading. However, a statistically significant difference at the level of (0.005) has been recorded in favor of student-teachers of Arabic as regards response averages in relation to constraints of free e-reading.

Keywords: External Reading, Online Reading, Free Reading

(1) Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction
Teachers College - King Saud University
Riyadh, Saudi Arabia, p.o box: 4341 Postal Code: 11491

(1) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص. ب (4341)، الرمز (11491)

البريد الإلكتروني: abosarhalmasy@yahoo.com

المقدمة:

وفقاً لحاجاتهم وميولهم وبما يوفر لهم قدرًا مناسبًا من الأفكار والخبرات التي تشكل هويتهم الثقافية، وتقوي بنيتهم المعرفية. والقراءة الحرة هي أكثر القراءات متعة، وقد تكون أكثرها فائدة، فالفقارء عادة ما يستبقون في ذهنه ولمدة أطول ما يستمتع به أكثر (أبو سكينه، 2008)، كما أن الطلاب الذين يستخدمون القراءة الحرة أفضل في الفهم القرائي من الطلاب الذين يتلقون تعليمًا تقليديًا (Krashen, 2002).

وتكتسب القراءة الحرة أهمية كبيرة في شتى المراحل التعليمية، وتزداد أهميتها في المرحلة الجامعية؛ إذ تختلف طبيعة هذه المرحلة عن المراحل التعليمية السابقة لها؛ وذلك لما لها من دور كبير في صقل شخصية الطالب، وتزويده بالمهارات العلمية والعملية، وتحديد مستقبله المهني، وتأهيله لسوق العمل.

وإذا كان للقراءة الحرة أهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي بصفة عامة فإن لها أهمية خاصة لدى طلاب اللغة العربية؛ وذلك لسببين؛ أولهما: الدور التنويري الذي يضطلع به معلم اللغة العربية في المجتمعات العربية والذي يحتاج إلى ثقافة عامة في شتى المجالات، والثاني: كثرة فنون اللغة ومهاراتها التي تحتاج إلى توسُّع واستزادة من المعرفة والثقافة من أجل التمكن من أداء الوظيفة التعليمية المنوط بها، فمعلم اللغة العربية لا بد أن يكون مثقفًا ميالًا للمعرفة، وواسع الأفق، لديه

يشهد العصر الحالي تطورات كبيرة ومتلاحقة في شتى ميادين الحياة، وقد أدى ذلك إلى حدوث طوفان من المعرفة والتدفق المعلوماتي، أسهم فيه التقدم الكبير الذي حلَّ بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وفي مقدمتها شبكة المعلومات العالمية «الإنترنت»؛ فقد أثرت هذه الشبكة بشكل مباشر في إنتاج المعرفة ونموها المطرد حتى أصبحنا نعيش في عصر الانفجار المعرفي.

لمواجهة هذا الكم الهائل من التطورات المعرفية لا بد من تسليح الأبناء بمهارات خاصة تتيح لهم التعامل مع هذه المعارف المتدفقة واكتسابها وتوظيفها والاستفادة منها حتى يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، ولعل أولى المهارات التي تضطلع بهذه المسؤولية الجسيمة هي مهارة القراءة.

فالقراءة تنمِّي في الطلاب حب الاستطلاع مما يكسبهم سعة المعرفة بالعالم الذي يعيشون فيه، كما أنها تمد المتعلمين بأفضل صور التجارب الإنسانية وتوسع دائرة خبرتهم، وتعمق فهمهم للناس (فضل الله، 1998)، وهي وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية، وبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره وتظهر مواهبه وتتسع أفكاره (يونس، 2000).

والقراءة الحرة هي أحد ألوان القراءة المهمة التي يمارسها الأفراد في أوقات فراغهم بجهد طوعي اختياري

الناقدة (1971) أن الشكوى من قلة الاطلاع الخارجي وما يترتب عليه من انخفاض المستوى الثقافي للطلاب ما زالت ترتفع من رجال التربية والفكر في المجتمع، وأشار العريشي (2006) إلى عزوف الشباب والطلاب عن ارتياد المكتبات وعدم الرغبة في القراءة واستحواذ الرياضة والفنون على عقولهم، وأكد الشهري (2008) على أن طلاب الجامعات لا يميلون إلى القراءة الحرة. كما أشارت إحصائية لمنظمة «اليونسكو» إلى أن متوسط قراءة الطالب العربي لا تتعدى دقائق أثناء السنة خارج المنهج؛ حيث يقرأ كل (20) عربيًا كتابًا واحدًا، ويقرأ كل بريطاني (7) كتب، بما يعادل ما يقرؤه (140) عربيًا، ويقرأ كل أمريكي (11) كتابًا، أي ما يعادل ما يقرؤه (220) عربيًا (أبو سكينه، 2008).

ومع ظهور شبكة الإنترنت وانتشار خدماتها تجدد الأمل في عودة الحياة للقراءة للحرّة، فالإنترنت تساعد على القراءة والتحصيل السريع للمعلومات، وتزوّد بأكثر من رأي في المسألة الواحدة، وتوفّر ممارسة القراءة الناقدة والإبداعية من خلال خدمة معلومات متخصصة متجددة دائمة، كما أنها تقدم قراءة تثقيفية مواكبة لمفاهيم العصر، حيث تحقق التواصل مع المكتبات ومراكز المعلومات، وتيسّر الحصول على المعلومات من مصادرها في جميع مناحي الحياة (شحاتة، 2006). وقد ظهرت القراءة الإلكترونية في السنوات

اهتمامات قرائية متنوعة في كافة المجالات؛ وذلك لمواكبة عصر التفجر المعرفي في شتى الميادين (موسى، وقاسم، 2000). كما أنه مُطالَبُ بأن يكون ناقلًا لتراث أمتة العربية عبر الأجيال، ومطالب بأن يمد طلابه بما يقومُ ألسنتهم وأقلامهم ويعينهم على الاتصال بمصادر الثقافة والمعرفة، وأن يكون ناقدًا يبصّر أبناءه بأدب أمتهم (الشايح، 2004).

ولابد لتعليم اللغة العربية من أن يُكسب المتعلم القدرة على التعامل مع المعلومات، وكيفية الحصول عليها من مصادرها المتعددة، وكيفية تنظيم هذه المعلومات وتوظيفها، والقدرة على استيعاب مخرجات التقنية الحديثة واستخدامها (الزهراني، 2007). فقد أكد التربويون على أن التغيرات التي حدثت في العصر الحديث تستدعي تغييرًا في أدوار معلمي اللغة العربية؛ بحيث يصبح معلم اللغة العربية معلمًا واسع الأفق، دؤوبًا في تحصيل المعرفة، باحثًا يستطيع توظيف شبكات الإنترنت لخدمة تعليم اللغة الأم، تقنيًا يمتلك القدرة الفنية على توظيف التقنية المتاحة في تحصيل المعرفة وتنظيمها (حسن، 2000؛ فضل الله وسالم، 2004).

وعلى الرغم من أهمية القراءة الحرة للطلاب المعلمين بصفة عامة، وأهميتها لطلاب قسم اللغة العربية بصفة خاصة، فقد لاحظ الخبراء والباحثون تراجع معدلات القراءة في العالم العربي بشكل كبير؛ فقد ذكر

والثقافي، ويتناول هذا البحث واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى هؤلاء الطلاب المعلمين من خلال أربعة محاور رئيسة هي: الاتجاه نحو القراءة الإلكترونية الحرة، والدوافع التي تحث عليها، ومجالاتها، ومعوقاتهما.

إن الكشف عن اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية نحو القراءة الإلكترونية الحرة أمر في غاية الأهمية؛ وذلك لما للاتجاهات من أهمية كبيرة في توجيه العملية التعليمية وتحديد مساراتها المستقبلية، فالاتجاهات تؤدي أدوارًا مهمة في حياة الأفراد؛ لأنها توجه سلوكياتهم وتصرفاتهم، وتسهم في نمو قدراتهم ومهاراتهم. والاتجاه نحو القراءة هو الشعور الذي يعبر عنه الطالب أو يظهره نحو القراءة وعملياتها الأساسية أو المركبة والمواقف المتصلة بها، وتعرّف اتجاهات الأفراد نحو القراءة والعمل على تنميتها يعد ذا أهمية قصوى لكل مستويات الدراسة؛ لأن عدم المحافظة على الاتجاه الإيجابي قد يؤدي إلى تناقصه تدريجيًا مع مرور الوقت، وتدعيم هذا الاتجاه قد ينتج عنه تحسين مستوى التحصيل القرائي (الضبع، 1990).

وأكدت دراسات (Epstein,1980; Lapp & Flood, 1983; Dean & Trent, 2002) على أهمية قياس وتقييم اتجاهات الطلاب نحو القراءة، حيث إن تحديد اتجاهات الطلاب الحالية نحو القراءة يعد أساسًا لتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم مستقبلاً، كما يؤثر ذلك في

الأخيرة لكي تشكل ظاهرة ثقافية جديدة ارتبطت بالتطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتسهم في جعل المشهد الثقافي والاتصالي الدولي أكثر انفتاحًا وسعة (كمال، 2008). والقراءة الإلكترونية هي تقنية رقمية يتم فيها التعامل مع النص المقروء إلكترونيًا بما تتضمنه من مؤثرات بصرية، وصوتية، وسمعية، وحركية بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء (السليطي، 2008). وهي قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية له، فهي تهدف إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار اهتمامات المستخدم البحثية (جابر، 2006).

ولقد أسهمت العادات الجديدة للقراءة الإلكترونية في خلق ونمو مجتمعات ثقافية وإبداعية جديدة مثل مجتمعات المدونات، والمنتديات، والصحافة الإلكترونية والمواقع المختلفة التي تعد بالملايين، وكل هذا أسهم في حراك ثقافي وإبداعي كبير ليس فقط على شبكة الإنترنت، ولكن أيضًا في الواقع الطبيعي (شبلول، 2010).

وقد جاء هذا البحث للكشف عن واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية باعتبارهما بيئتين ثقافيتين تجمعهما تشابهات واختلافات، بالإضافة إلى دورهما الحضاري الكبير في العالم العربي الذي انعكس على الميدان التعليمي

لمواجهة المعوقات التي تواجهه أثناء القراءة. (Chapman & Tunmer, 2003) والدافعية للقراءة إما داخلية تبدو في رغبة الفرد في المشاركة في الأنشطة القرائية وتتمثل في اختيار نوعية الكتب من خلال القراءة الحرة، أو خارجية ترجع إلى عوامل أخرى تحث الفرد على المشاركة في نشاط القراءة من أجل هدف محدد (Sweet & Guthrie, 1998)، وتظهر الدافعية للقراءة في الاشتراك في أنشطة القراءة ليس بهدف النجاح أو التحصيل الدراسي، ولكن بهدف الاستمتاع والرغبة الدائمة في الاطلاع والبحث ومعرفة الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة (Chan, 1994).

ودافعية الطالب للقراءة تتمثل في النشاط الواضح لديه أثناء تواجده في الموقف القرائي وكذلك وعيه بما يقوم به من نشاط عقلي لبناء عملية الفهم، كما تتمثل في تفاعلاته مع الآخرين (عبد الحلیم، 2009). ولقد اهتمت الدراسات السابقة بتحديد الدوافع المحفزة إلى القراءة الحرة، كدراسة الناقة (1971) التي كشفت أن دوافع طلاب المرحلة الثانوية للقراءة الحرة المستقلة هي: وجود ميل واتجاه للقراءة، وتوافر مكان هادئ، وتشجيع الأسرة، ودراسة سالم (1982) التي أرجعت دوافع القراءة الحرة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى دوافع داخلية ذاتية ودوافع خارجية ترتبط بالبيئة المحيطة والمجتمع، ودراسة الحاجي (2002) التي

نجاح البرامج التعليمية الموضوعية لتنمية مهاراتهم. وتنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة يتطلب توفير مواد وبدائل قرائية متنوعة لتقابل اختلاف ميولهم واهتماماتهم، وهو ما يمكن أن تلبه القراءة الإلكترونية الحرة من خلال شبكة الإنترنت بما تحويه من مواد ومصادر قرائية في شتى المجالات.

ولقد أكدت دراسات عدة على أهمية قياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة عامة والقراءة الإلكترونية الحرة خاصة (Lazarus & Callahan, 2000; عطار، 2006؛ Ayden, 2007؛ قناوي، وطه، 2008؛ السليطي، 2009؛ بركات، 2009؛ Seitz, 2010).

إن عملية تحديد دوافع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب لا تقل أهمية عن الكشف عن اتجاهاتهم نحوها؛ فالدافعية تعد عاملاً مهماً من العوامل التي تساعد الطلاب على توجيه طاقاتهم وقدراتهم نحو القراءة، والطالب الذي يفتقر إلى الدافعية لا يعطي اهتماماً كبيراً للفرص القرائية المتاحة مهما توفرت لديه المصادر القرائية.

والدافعية تؤثر في مدى إظهار الطالب للاهتمام والرغبة الداخلية نحو التعلم، ويتضح ذلك من خلال التوجه نحو القراءة أو البعد عنها وتجنبها، ويتضح أيضاً في تركيزه أثناء القراءة ومحاولاته وأنشطته التي يبذلها

والطرائف، والرياضة والقصص الخيالية، ودراسة العيسوي (2003) التي أكدت على أن 50٪ من طالبات كلية التربية يملن إلى الاطلاع على مواقع التسلية على شبكة الإنترنت، ودراسة (Ivey & Broadus, 2001) التي أكدت على تنوع الاهتمامات القرائية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأن هذا التنوع يؤثر بشكل مباشر في الدافع إلى القراءة، ودراسة البلوشي (2004) التي حددت الميول القرائية الاعتيادية والإلكترونية لدى طالبات الصف التاسع من التعليم العام بسلطنة عمان، حيث جاءت المواقع الدينية ومواقع التسلية من أعلى المواقع تصفحاً، ودراسة الحريشي والراجح (2008) التي حددت الميول القرائية المطبوعة والإلكترونية لطالبات كلية التربية للبنات بالرياض، وجاء في مقدمتها قراءة ما له علاقة بتطوير الذات والجمال والرشاقة والفكاهة، ودراسة شريف والبسيوني (2008) التي كشفت أن ميول القرائية الإلكترونية عبر مواقع الإنترنت لدى طلاب جامعة أبوظبي تتمثل في قراءة الموضوعات الدينية ثم الموضوعات السياسية يليها الموضوعات الاجتماعية.

وعلى الرغم من المميزات الواضحة للقراءة الإلكترونية الحرة إلا أن هناك معوقات تحد من ممارسة الطلاب لها، وتحول دون تحقيقهم الفوائد المرجوة منها، ويعود بعض هذه المعوقات إلى اتجاهات البعض

أظهرت أن دوافع القراءة الحرة لدى شباب مجلس التعاون الخليجي تتنوع إلى دوافع ذاتية شخصية ودوافع أسرية ودوافع تربوية ودوافع اجتماعية.

إن تحديد مجالات القراءة الإلكترونية الحرة المفضلة للطلاب معلمي اللغة العربية يتيح الفرصة للتخطيط الجيد لتنمية هذه الميول القرائية وتوجيهها التوجيه الأمثل، فتصفح الإنترنت يعني الدخول إلى عالم واسع من الثقافات والمعلومات في شتى جوانب المعرفة، والإنترنت تشبه سوقاً عالمية للأفكار وعلي القارئ أن يختار ما يناسبه منها ويتوافق مع ميوله واتجاهاته ويشبع حاجاته ويلبي رغباته، فشبكة الإنترنت أصبحت كتاباً مرثياً ومسموعاً وغنياً بالمصادر المعلوماتية المتنوعة باللغات المختلفة، وكل ذلك سهل التناول لكل من له اتصال مباشر بهذه الشبكة بزمن يقاس بالثواني، وقد أسهمت منتديات هذه الشبكة في رفع مستوى القراءة الحرة لدى الناس؛ وذلك لدخول هذه الشبكة في جميع مجالات الحياة (المهوس، 2009).

ولقد اهتمت دراسات عديدة بتحديد مجالات القراءة الحرة بنوعها الورقي والإلكتروني لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة؛ كدراسة روبن (Rubin, 1996) التي كشفت عن موضوعات القراءة المفضلة لطلاب المرحلة الثانوية بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية وهي المغامرات، وقصص الرعب،

الإنترنت له سلبيات كثيرة منها عدم وجود المعلومات بشكل معياري موحد، وعدم وجود ضبط للجودة، كما أن الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية يسبب آلاماً للظهر ويؤثر بشكل سلبي على الأعصاب والعينين والدماغ (التكرووري، 2002؛ كمال، 2008؛ الشحي، 2010). وأشارت دراسات كل من: الإبراهيم (1987)، وعبدالرحمن (2003)، والبسيوني (2006) إلى معوقات أخرى: كعدم وجود وقت للقراءة الحرة ضمن متطلبات الدراسة الجامعية، وعدم تشجيع الأساتذة، وعدم وجود القدوة القارئة في الأسرة، بالإضافة إلى عدم الاقتناع بالقراءة عبر شبكة الإنترنت.

ويتضح من العرض السابق تنوع المعوقات التي تحد من ممارسة القراءة الحرة، وعملية تحديد معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية يعد أمراً مهماً وخطوة أولى في سبيل تذليل هذه العقبات وخفض تأثيرها وصولاً بهؤلاء الطلاب المعلمين إلى مستوى قرائي مناسب لتخصصهم الدراسي.

مشكلة البحث:

في ضوء الاحتياجات المعرفية والثقافية للطلاب معلمي اللغة العربية أثناء فترة إعدادهم والتي سبق الإشارة إليها في مقدمة البحث، التي لا يمكن تحقيقها إلا بالقراءة الواعية والاطلاع المستمر، وفي ضوء التدفق المعلوماتي الذي يتسم به العصر الحالي نتيجة التطور

وتفضيلاتهم للقراءة الورقية، أو إلى قلقهم مما تحويه بعض المواقع الإلكترونية، أو إلى انشغالهم بغيرها من الأنشطة، وربما يعود بعضها إلى النواحي الصحية، فقد ذكر شبلول (2010) أن المشكلة الكبرى في مسألة القراءة الإلكترونية هي أن الناس لا يفضلون كثيراً القراءة من فوق الشاشات. وأوضحت دراسة شريف والبسيوني (2008) أن الطلاب في قراءتهم للمواقع الإلكترونية يتعرضون لعدد من التيارات الثقافية التي تخترق فكرهم، وتشغل اهتماماتهم، مما يؤثر بالسلب على فكرهم ووجدانهم، وأكدت دراسة (Bachmutkay & Yankova, 1999) أن التلفزيون صرف الشباب عن القراءة.

وحددت دراسة الصبحي (2007) أهم معوقات القراءة الإلكترونية في: المعوقات اللغوية، حيث إن معظم المصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية، والحاجة لتحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية بغرض تناقلها، ومحدودية النشر الإلكتروني في العالم العربي وعدم وصوله إلا إلى عدد محدود من المستفيدين، وعدم وجود قنوات بدور القراءة الإلكترونية لدى كثير من الباحثين، وعدم قدرة القراء على استخدام الأجهزة الإلكترونية (الحاسبات، والإنترنت).

وأكد بعض الباحثين على أن الاعتماد الكلي على

- التقني الكبير الذي أثر بشكل مباشر على مصادر المعرفة وطرق اكتسابها برزت قضية القراءة الإلكترونية الحرة كأداة جديدة لمسايرة العصر ومستجداته، وتحقيق التنمية المعرفية والفكرية في آنٍ واحد.
- وقد أوجدت القراءة الإلكترونية الحرة فرصاً قرائية لم تكن متاحة من قبل، وقدمت حلولاً لكثير من معوقات القراءة الحرة الورقية مثل غلو أثمان الكتب أو البعد عن مصادر المعرفة أو قلة هذه المصادر. وعلى الرغم من وجود دراسات علمية عاجلت موضوع القراءة الحرة لدى طلاب الجامعات، إلا أن القليل منها تناول واقع القراءة الإلكترونية الحرة، وبصفة خاصة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- وانطلاقاً من أهمية هذا الواقع في رسم السياسات التعليمية وبناء البرامج التعليمية للطلاب معلمي اللغة العربية، وفي ظل توجهات الجامعات المصرية والسعودية نحو توظيف التقنية في العملية التعليمية اللازمة لإيجاد تنمية معرفية وثقافية لمنسوبيها، كان من الأهمية بمكان تشخيص واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية، من خلال إجراء دراسة علمية حول اتجاهاتهم نحو القراءة الإلكترونية الحرة، ودوافعهم إليها، ومجالات القراءة الإلكترونية الحرة لديهم، والمعوقات التي تحدُّ من قراءتهم الإلكترونية الحرة.
- أهداف البحث:
- هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية وذلك من خلال:
- 1- التعرف على اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية نحو القراءة الإلكترونية الحرة.
- 2- الكشف عن دوافع الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية نحو القراءة الإلكترونية الحرة.
- 3- تحديد أهم مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية.
- 4- التعرف على معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية.
- 5- المقارنة بين واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية.
- أسئلة البحث:
- يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟
- وتفرّع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية كما يأتي:
- 1- ما اتجاهات القراءة الإلكترونية الحرة لدى

- الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟
- 2- ما دوافع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟
- 3- ما مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟
- 4- ما معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية حول القراءة الإلكترونية الحرة؟
- أهمية البحث:
- تنبع أهمية البحث الحالي من خلال إسهامه في:
- 1- إثارة وعي الطلاب معلمي اللغة العربية بأهمية القراءة الإلكترونية الحرة.
- 2- تعزيز مبادئ التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلاب معلمي اللغة العربية من خلال القراءة الإلكترونية الحرة.
- 3- تبصير القائمين على التعليم في أقسام اللغة العربية بالجامعات بواقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب من أجل اتخاذ التدابير والإجراءات المناسبة التي تنمّي هذه العادة وتوصلها فيهم.
- 4- توعية المسؤولين بالجامعات بمعوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب بهدف خفض تلك المعوقات وإزالة أسبابها.
- 5- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من دراسات القراءة الإلكترونية الحرة في مختلف المراحل التعليمية.
- 6- إثراء المكتبة العربية باستبانة لقياس واقع القراءة الإلكترونية الحرة.
- حدود البحث:
- يقصر البحث الحالي على:
- 1- واقع القراءة الإلكترونية الحرة من خلال أربعة محاور، هي: الاتجاهات، الدوافع، المجالات، والمعوقات.
- 2- عينة من طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية والمعلمين بست جامعات مصرية وسعودية.
- 3- تطبيق الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 1431/1432هـ - 2010/2011م.
- مصطلحات البحث:
- القراءة الإلكترونية الحرة: هي تصفح الطالب معلم اللغة العربية للنصوص المكتوبة على صفحات الإنترنت، وانتقاء ما يلائمه منها، وتفاعله معها، بهدف تنمية مهاراته المعرفية، من خلال رغبة ذاتية وجهد طوعي نحو تحصيل المادة المقروءة التي تفضلها النفس وتستمتع بقراءتها.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات عن واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية، ثم تحليل هذه البيانات واستخلاص النتائج ومقارنتها.

اختيار عينة البحث:

مجتمع البحث: جميع طلاب اللغة العربية بكليات التربية والمعلمين بثلاث جامعات مصرية وثلاث جامعات سعودية، ويبلغ عددهم (806) طلاب. عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة؛ بحيث يكون الطالب قد أمضى عامين في التخصص، وقد بلغ عدد طلاب عينة الدراسة بعد استبعاد الطلاب الراشدين (314) طالباً، تم توزيع الاستبانة عليهم في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2010/2011م. وقد استرجع الباحث 218 استبانة، وتم استبعاد 18 استبانة؛ لأنها تضمنت استجابات غير مكتملة، وجدول (1) يوضح بيانات تفصيلية للعينة:

الاتجاه نحو القراءة الإلكترونية الحرة: هو الموقف

الذي يبديه الطلاب معلمو اللغة العربية نحو القراءة الإلكترونية الحرة بالقبول أو الرفض، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لعبارات محور الاتجاه نحو القراءة الإلكترونية الحرة في استبانة واقع القراءة الإلكترونية الحرة التي أعدها الباحث.

دوافع القراءة الإلكترونية الحرة: هي العوامل

الداخلية أو الخارجية التي تحث الطالب معلم اللغة العربية على ممارسة القراءة الإلكترونية الحرة، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لعبارات محور دوافع القراءة الإلكترونية الحرة في استبانة واقع القراءة الإلكترونية الحرة التي أعدها الباحث.

منهج البحث وإجراءاته:

استهدف البحث الحالي التعرف على واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بـ: تحديد منهج البحث - إعداد أداة الدراسة - اختيار عينة البحث.

جدول رقم (1). يوضح توزيع عينة البحث.

إجمالي العدد	عدد الطلاب في كل سنة دراسية		اسم الكلية	اسم الجامعة	البلد
	الرابعة	الثالثة			
40	21	19	المعلمين	الملك سعود	السعودية
30	16	14	التربية والآداب	الحدود الشمالية	
30	12	18	التربية والآداب	تبوك	
100	49	51	مجموع الطلاب السعوديين		

تابع/ جدول رقم (1).

إجمالي العدد	عدد الطلاب في كل سنة دراسية		اسم الكلية	اسم الجامعة	البلد
	الرابعة	الثالثة			
30	16	14	التربية	قناة السويس	مصر
40	17	23	التربية	سوهاج	
30	16	14	التربية بأسوان	جنوب الوادي	
100	49	51	مجموع الطلاب المصريين		
200 طالب			إجمالي العينة		

صدق الاستبانة: قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عد (16) عضواً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تعليمها، وعلم النفس التربوي، وتكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي؛ بقصد معرفة مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبانة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على بنود الاستبانة بنسبة (87٪)، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة للملاحظات السادة المحكمين.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين: عن طريق استخدام معاملات ألفا كرونباخ:

أداة البحث: استخدم الباحث في بحثه الاستبانة، ومرت بالخطوات الآتية:
تصميم الأداة: تألفت الاستبانة من غلاف وقسمين، الأول: يختص بالبيانات الأولية للمبحوث، والثاني: تناول واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب قسم اللغة العربية من خلال أربعة محاور، هي: الاتجاهات (22) عبارة، الدوافع (12) عبارة، المجالات (15) عبارة، المعوقات (12) عبارة. وبذلك بلغ عدد العبارات (61) عبارة. وطلب من المبحوث وضع علامة (✓) في أحد الحقول من درجات مدى الموافقة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

جدول رقم (2). معاملات الثبات لمحاور الاستبانة.

م	محاور الاستبانة	معامل ألفا
1	اتجاهات طلاب اللغة العربية نحو القراءة الإلكترونية الحرة.	0,91
2	دوافع طلاب اللغة العربية للقراءة الإلكترونية الحرة.	0,88
3	مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لطلاب اللغة العربية.	0,91
4	معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية.	0,89
	معامل ثبات الأداة	0,90

مختار عبد الخالق عطية: واقع القراءة الإلكترونية الحرة...

ويتضح من جدول (2) أن معامل الثبات بلغ (0,90) وهو معامل ثبات مرتفع. كما حسب الاتساق الداخلي لبنود الأداة، حيث تم حساب معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك جدول (3):

جدول رقم (3). معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
,770 (**)	8	,642 (**)	22	المحور الأول	
,445 (**)	9	المحور الثاني		,804 (**)	1
,792 (**)	10	,785 (**)	1	,632 (**)	2
,826 (**)	11	,837 (**)	2	,651 (**)	3
,560 (**)	12	,642 (**)	3	,496 (**)	4
,555 (**)	13	,799 (**)	4	,826 (**)	5
,642 (**)	14	,623 (**)	5	,770 (**)	6
,792 (**)	15	,865 (**)	6	,445 (**)	7
المحور الرابع		,820 (**)	7	,792 (**)	8
,770 (**)	1	,795 (**)	8	,819 (**)	9
,445 (**)	2	,738 (**)	9	,649 (**)	10
,792 (**)	3	,782 (**)	10	,785 (**)	11
,649 (**)	4	,791 (**)	11	,837 (**)	12
,785 (**)	5	,819 (**)	12	,762 (**)	13
,691 (**)	6	المحور الثالث		,829 (**)	14
,820 (**)	7	,738 (**)	1	,691 (**)	15
,795 (**)	8	,782 (**)	2	,738 (**)	16
,738 (**)	9	,804 (**)	3	,782 (**)	17
,782 (**)	10	,783 (**)	4	,791 (**)	18
,649 (**)	11	,806 (**)	5	,653 (**)	19
,799 (**)	12	,566 (**)	6	,762 (**)	20
		,804 (**)	7	,780 (**)	21

(**) تشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى (0,01).

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث 1 - معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات الأساليب الإحصائية التالية في البحث: بطريقة الاتساق الداخلي.

2- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل (1.8) فإن درجة الموافقة تعتبر ضعيفة جداً.

ثبات أداة البحث.

نتائج البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على واقع القراءة

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الإلكترونية الحرة للطلاب معلمي اللغة العربية في مصر

للعبارات.

والسعودية ومقارنة هذا الواقع في كلا البلدين من خلال

4- اختبار «ت» (t-test) لتحديد دلالة الفروق

أربعة محاور هي: الاتجاهات، والدوافع، والمجالات،

بين متوسطات استجابات الطلاب.

والمعوقات. ولتحقيق هذا الهدف سيتم عرض النتائج

وقد اعتبر الباحث في تحليله لاستجابات أفراد

بصورة تتناغم مع أسئلة البحث على النحو الآتي:

عينة البحث أنه إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما

إجابة السؤال الأول: ما اتجاهات الطلاب معلمي

بين (4.2 - 5)، فإن درجة الموافقة على العبارة تعتبر كبيرة

اللغة العربية في مصر والسعودية نحو القراءة الإلكترونية

جداً من وجهة نظر أفراد العينة، أما إذا كانت قيمة

الحررة؟

المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (3.4 - أقل من 4.2) فإن

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب

درجة الموافقة على العبارة تعتبر كبيرة، أما إذا كانت قيمة

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (2.6 - أقل من 3.4) فإن

لاستجابات الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر

درجة الموافقة على العبارة تعتبر متوسطة، أما إذا كانت

والسعودية على عبارات محور الاتجاهات نحو القراءة

قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (1.8 - أقل من

الإلكترونية الحرة كما في جدول (4):

2.6) فإن درجة الموافقة على العبارة تعتبر ضعيفة، وإذا

كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (1 - أقل من

جدول رقم (4). اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية بالملكة العربية السعودية نحو القراءة الإلكترونية الحرة.

م	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة				
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت أفضل نشاط لشغل وقت الفراغ.	التكرار	74	8	4	8	6
		النسبة	%74	%8	%4	%8	%6
2	من خلال تجربتي، القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت تهدر الوقت والجهد.	التكرار	36	1	4	16	43
		النسبة	%36	%1	%4	%16	%43

مختار عبد الخالق عطية: واقع القراءة الإلكترونية الحرة...

تابع/ جدول رقم (4).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
0.96	4.43	2	3	13	14	68	التكرار	أستمع بالقراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت أكثر من القراءة الورقية الحرة.	3
		٪2	٪3	٪13	٪14	٪68	النسبة		
1.53	4.33	72	13	2	2	11	التكرار	في رأيي، التعود على القراءة الإلكترونية الحرة يسبب أمراضاً نفسية.	4
		٪72	٪13	٪2	٪2	٪11	النسبة		
0.81	4.77	3	1	3	2	91	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت تسهم في تنمية معارفي وخبراتي.	5
		٪3	٪1	٪3	٪2	٪91	النسبة		
1.43	3.56	46	4	13	34	3	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة تسهم في تشتيت عقلي وانخفاض قدرتي التحصيلية.	6
		٪46	٪4	٪13	٪34	٪3	النسبة		
0.70	4.82	2	1	2	3	92	التكرار	في رأيي القراءة الإلكترونية الحرة على الإنترنت هي إحدى متطلبات العصر الحاضر.	7
		٪2	٪1	٪2	٪3	٪92	النسبة		
0.83	4.73	88	4	4	1	3	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة لا تؤثر في الثقافة العامة للشخص.	8
		٪88	٪4	٪4	٪1	٪3	النسبة		
1.47	3.15	20	18	13	25	24	التكرار	أشعر أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت تساعدني على التقدم في الدراسة.	9
		٪20	٪18	٪13	٪25	٪24	النسبة		
1.35	3.50	23	43	11	7	16	التكرار	أرى أن نشاط القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت لم يقدم لي فائدة تذكر.	10
		٪23	٪43	٪11	٪7	٪16	النسبة		
1.30	3.16	8	32	17	22	21	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة أكثر أهمية لطلاب قسم اللغة العربية من غيرهم.	11
		٪8	٪32	٪17	٪22	٪21	النسبة		
1.61	2.48	16	22	2	14	46	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة لا تفيد تخصصي الجامعي.	12
		٪16	٪22	٪2	٪14	٪46	النسبة		
0.95	4.32	1	5	13	23	58	التكرار	أشعر بأن أساتذتي المهتمين بالقراءة الإلكترونية الحرة أكثر ثقافة من غيرهم.	13
		٪1	٪5	٪13	٪23	٪58	النسبة		
1.40	4.17	69	7	7	6	11	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة تضعف ذاكرتي.	14
		٪69	٪7	٪7	٪6	٪11	النسبة		
1.11	4.33	6	2	9	19	64	التكرار	أحس أن القراءة الإلكترونية الحرة تحولت عندي إلى عادة حسنة لا يمكن الاستغناء عنها.	15
		٪6	٪2	٪9	٪19	٪64	النسبة		
1.56	3.72	55	7	4	23	11	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة نوع من الإدمان يجب التخلص منه.	16
		٪55	٪7	٪4	٪23	٪11	النسبة		
0.80	4.72	2	3	1	9	85	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة أسهمت في نمو بعض المهارات التكنولوجية لدي.	17
		٪2	٪3	٪1	٪9	٪85	النسبة		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.78	2.89	31	17	4	6	42	التكرار	أرى أن التعود على القراءة الإلكترونية الحرة يسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء والمجتمع.	18
		%31	%17	%4	%6	%42	النسبة		
1.27	4.28	5	13	1	11	70	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة أسهمت في نمو بعض مهارات القراءة لدي.	19
		%5	%13	%1	%11	%70	النسبة		
1.31	3.33	29	11	33	18	9	التكرار	أشعر بأن القراءة الإلكترونية الحرة تؤثر سلباً على قيمي وأخلاقي.	20
		%16	%22	%2	%14	%46	النسبة		
0.93	4.74	5	1	1	1	92	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة أعطتني حرية أكبر في اختيار ما أقرأ وفق اهتماماتي وميولي.	21
		%5	%1	%1	%1	%92	النسبة		
0.86	4.45	62	28	4	5	1	التكرار	أنا وكثير من زملائي نسخر ممن يقضي وقته في القراءة الإلكترونية الحرة.	22
		%62	28%	%4	%5	%1	النسبة		
1.23	3.98	المعدل العام لاتجاهات الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة							

النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عطار (2006) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلاب الأقسام الأدبية بكليات المعلمين بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية نحو القراءة على الإنترنت كانت إيجابية وعالية، كما تتفق مع نتائج دراسة سالم (2004) التي أثبتت إيجابية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية السعوديين نحو القراءة. وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (في رأيي القراءة الإلكترونية الحرة على الإنترنت هي إحدى متطلبات العصر الحاضر)، ومرد ذلك إلى يقين الطلاب بأن القراءة الإلكترونية الحرة هي السبيل الأمثل نحو اكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم للحياة في ظل عصر اتسم بالتطورات المتلاحقة والسريعة، وأصبح استخدام

يتضح من الجدول السابق أن أغلب عبارات المحور الأول حصلت علي درجات موافقة (كبيرة جداً)، و(كبيرة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويؤكد ذلك المعدل العام لاتجاهات الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة والذي بلغ (3.98) وهي درجة موافقة (كبيرة) ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية يدركون قيمة القراءة وفوائدها الكثيرة، كما أنهم يدركون قيمة التقنية، خاصة أن معظم تعاملاتهم اليومية تحولت إلى تعاملات رقمية في ظل التقدم التكنولوجي الذي حل بجميع مناحي الحياة، مما انعكس على اتجاههم نحو القراءة الإلكترونية الحرة كحل أوحد للتأقلم مع الحياة المعاصرة. وتتفق هذه

مختار عبد الخالق عطية: واقع القراءة الإلكترونية الحرة...

الحاسب الآلي والإنترنت فيه أمرًا لا غنى عنه. وكانت الموافقة الأقل للعبارة (أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة لا تفيد تخصصي الجامعي)، ومرد ذلك إلى أن طلاب اللغة العربية عادة ما يلجأون إلى القراءة الإلكترونية لاستكمال الأبحاث اللغوية المطلوبة منهم، كما أنهم يتجهون للقراءة الإلكترونية الحرة لتعزيز معلوماتهم الأدبية والنقدية والنحوية التي تفيدهم في تخصصهم الجامعي. ويوضح جدول (5) اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر نحو القراءة الإلكترونية الحرة.

جدول رقم (5). اتجاهات الطلاب معلمي اللغة العربية بجمهورية مصر العربية نحو القراءة الإلكترونية الحرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا			
0.70	4.79	1	2	4	3	90	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت أفضل نشاط لشغل وقت الفراغ.	1
		%1	%2	%4	%3	%90	النسبة		
0.86	4.73	89	3	3	2	3	التكرار	من خلال تجربتي، القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت تهدر الوقت.	2
		%89	%3	%3	%2	%3	النسبة		
1.50	3.16	17	24	16	12	31	التكرار	أستمتع بالقراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت أكثر من القراءة الورقية الحرة.	3
		%17	%24	%16	%12	%31	النسبة		
1.44	4.03	61	12	9	5	13	التكرار	في رأيي، التعود على القراءة الإلكترونية الحرة يسبب أمراضًا نفسية.	4
		%61	%12	%9	%5	%13	النسبة		
0.77	4.77	2	2	3	3	90	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت تسهم في تنمية معارف وخبراتي.	5
		%2	%2	%3	%3	%90	النسبة		
1.44	3.59	40	16	21	9	14	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة تسهم في تثبت عقلي وانخفاض قدرتي التحصيلية.	6
		%40	%16	%21	%9	%14	النسبة		
0.84	4.71	3	1	4	6	86	التكرار	في رأيي، القراءة الإلكترونية الحرة على الإنترنت هي إحدى متطلبات العصر الحاضر.	7
		%3	%1	%4	%6	%86	النسبة		
0.85	4.78	93	1	1	1	4	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة لا تؤثر في الثقافة العامة للشخص.	8
		%93	%1	%1	%1	%4	النسبة		
1.34	3.11	16	15	33	14	22	التكرار	أشعر أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت تساعدني على التقدم في الدراسة.	9
		%16	%15	%33	%14	%22	النسبة		
0.88	4.63	80	10	6	1	3	التكرار	أرى أن نشاط القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت لم يقدم لي فائدة تذكر.	10
		%80	%10	%6	%1	%3	النسبة		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
0.67	4.85	2	1	1	2	94	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة أكثر أهمية لطلاب قسم اللغة العربية من غيرهم.	11
		٪2	٪1	٪1	٪2	٪94	النسبة		
1.43	4.09	65	9	8	6	12	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة لا تفيد تخصصي الجامعي.	12
		٪65	٪9	٪8	٪6	٪12	النسبة		
0.98	4.57	4	2	6	9	79	التكرار	أشعر بأن أساتذتي المهتمين بالقراءة الإلكترونية الحرة أكثر ثقافة من غيرهم.	13
		٪4	٪2	٪6	٪9	٪79	النسبة		
1.31	4.33	77	1	9	4	9	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة تضعف ذاكرتي.	14
		٪77	٪1	٪9	٪4	٪9	النسبة		
1.81	2.95	40	9	3	12	36	التكرار	أحس أن القراءة الإلكترونية الحرة تحولت عندي إلى عادة حسنة لا يمكن الاستغناء عنها.	15
		٪40	٪9	٪3	٪12	٪36	النسبة		
0.87	4.67	83	9	3	2	3	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة نوع من الإدمان يجب التخلص منه.	16
		83	9	3	2	3	النسبة		
0.78	4.76	1	4	3	2	90	التكرار	أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة أسهمت في نمو بعض المهارات التكنولوجية لدي.	17
		٪1	٪4	٪3	٪2	٪90	النسبة		
1.67	3.49	46	14	6	11	23	التكرار	أرى أن التعود على القراءة الإلكترونية الحرة يسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء والمجتمع.	18
		٪46	٪14	٪6	٪11	٪23	النسبة		
1.46	3.98	10	12	11	4	63	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة أسهمت في نمو بعض مهارات القراءة لدي.	19
		٪10	٪12	٪11	٪4	٪63	النسبة		
1.15	4.44	77	5	9	3	6	التكرار	أشعر بأن القراءة الإلكترونية الحرة تؤثر سلباً على قيمي وأخلاقي.	20
		٪77	٪5	٪9	٪3	٪6	النسبة		
0.90	4.71	4	1	3	4	88	التكرار	أعتقد أن القراءة الإلكترونية الحرة أعطتني حرية أكبر في اختيار ما أقرأ وفق اهتماماتي وميولي.	21
		٪4	٪1	٪3	٪4	٪88	النسبة		
0.67	4.81	91	3	3	2	1	التكرار	أنا وكثير من زملائي نسخر ممن يقضي وقته في القراءة الإلكترونية الحرة.	22
		٪91	٪3	٪3	٪2	٪1	النسبة		
1.11	4.27	المعدل العام لاتجاهات الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة							

يتضح من جدول (5) أن أغلب عبارات المحور وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويؤكد ذلك المعدل العام الأول حصلت علي درجات موافقة (كبيرة جداً) من لاتجاهات الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة والذي

يفرض عليهم ثقافة واسعة في شتى المجالات في ضوء نظرة المجتمع المصري لمعلم اللغة العربية، وأنه لا سبيل إلى ذلك إلا بالقراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت. وكانت الموافقة الأقل للعبارة (أحس أن القراءة الإلكترونية الحرة تحولت عندي إلى عادة حسنة لا يمكن الاستغناء عنها) ومرد ذلك إلى ضيق وقت الفراغ المتاح لطلاب قسم اللغة العربية في جامعات مصر نظراً لكثرة المقررات التي يدرسونها والتي تزيد أحياناً عن (14) مقرراً في العام الواحد؛ الأمر الذي يتعذر معه اعتياد القراءة الإلكترونية الحرة.

إجابة السؤال الثاني: ما دوافع الطلاب معلمي

اللغة العربية في مصر والسعودية نحو القراءة الإلكترونية الحرة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب في مصر والسعودية على عبارات محور دوافع القراءة الإلكترونية الحرة، كما في جدول (6).

بلغ (4.27) وهي درجة موافقة (كبيرة جداً) ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب اللغة العربية في مصر يدركون جيداً أن المجتمع المصري ينظر إلى معلم اللغة العربية نظرة تختلف عن باقي المعلمين باعتباره المعلم المثقف الذي يصدره الناس للخطابة في كل مناسبة ويقدمونه للحديث عند كل نادٍ، مما يجعل طلاب اللغة العربية يميلون إلى القراءة الحرة ويتجهون إليها رغبةً في إعداد أنفسهم للمستقبل وسبيلهم إلى ذلك القراءة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سالم (2004) التي أثبتت إيجابية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمصر نحو القراءة. وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (أرى أن القراءة الإلكترونية الحرة أكثر أهمية لطلاب قسم اللغة العربية من غيرهم) ومرد ذلك إلى أن مادة اللغة العربية كثيرة الفنون مقارنةً بالمواد الدراسية الأخرى، فهي تتضمن الأدب والنقد والبلاغة والنحو والصرف والتعبير والخط والإملاء... إلخ، مما يجعل متعلميها في حاجة دائمة إلى الاستزادة وتثقيف أنفسهم في كل هذه الفنون، كما أن الدور التنويري الذي ينتظرهم بعد تخرجهم وعملهم بالتدريس

جدول رقم (6). دوافع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
0.86	4.63	3	1	4	14	78	التكرار	أساس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر لي معلومات حديثة ومتجددة.	1
		3/	1/	4/	14/	78/	النسبة		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.30	4.31	9	2	13	1	75	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة على الإنترنت لما توفره من مؤثرات مرئية وصوتية وحركية.	2
		%9	%2	%13	%1	%75	النسبة		
1.74	2.91	39	6	12	11	32	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر لي مصادر معرفية متعددة.	3
		%39	%6	%12	%11	%32	النسبة		
0.96	1.39	83	4	7	3	3	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنها تخلصني من الأعباء المادية بشراء الكتب والمراجع.	4
		%83	%4	%7	%3	%3	النسبة		
0.86	4.75	4	1	1	4	90	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تتيح لي التفاعل مع المادة العلمية.	5
		%4	%1	%1	%4	%90	النسبة		
1.62	2.82	35	12	13	16	24	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأن أسرتي تشجعني عليها.	6
		%35	%12	%13	%16	%24	النسبة		
1.32	4.24	7	11	3	9	70	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها متنوعة المجالات.	7
		%7	%11	%3	%9	%70	النسبة		
1.12	3.76	9	4	11	54	22	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تمنحني الاستقلالية والتعلم الذاتي.	8
		%9	%4	%11	%54	%22	النسبة		
0.61	4.86	1	2	1	2	94	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر وقتي وجهدي.	9
		%1	%2	%1	%2	%94	النسبة		
1.68	2.66	39	18	9	6	28	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تخدم دراستي الجامعية.	10
		%39	%18	%9	%6	%28	النسبة		
1.95	2.61	39	14	16	9	22	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تنمي لدي مهارات القراءة الناقدة.	11
		%39	%14	%16	%9	%22	النسبة		
1.37	1.95	58	18	4	11	9	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تشجعني على إنتاج أفكار جديدة.	12
		%58	%18	%4	%11	%9	النسبة		

درجة موافقة (كبيرة)، وحصلت باقي العبارات على درجات موافقة تنوعت بين (متوسطة) و(ضعيفة) و(ضعيفة جداً). وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر

يتضح من جدول (6) أن هناك دوافع متنوعة نسبياً تقف وراء اتجاه طلاب اللغة العربية بالسعودية نحو القراءة الإلكترونية الحرة؛ حيث حصلت خمس عبارات على درجة موافقة (كبيرة جداً)، وعبارة على

مختار عبد الخالق عطية: واقع القراءة الإلكترونية الحرة...

وقتي وجهدي) ومرد ذلك إلى الاتساع الشديد لرقعة المملكة العربية السعودية مما أدى إلى تباعد أماكن وجود المكتبات وحاجة الطلاب إلى السفر لمسافات طويلة للوصول إليها مما يستغرق وقتاً وجهداً كبيراً، خاصة أن طلاب اللغة العربية لديهم مقررات كثيرة تعوقهم عن السفر، وذلك يجعلهم يلجأون إلى القراءة الإلكترونية الحرة كبديل عنها. وكانت الموافقة الأقل للعبارة

(أمارس القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنها تخلصني من الأعباء المادية بشراء الكتب والمراجع)، ومرد ذلك إلى المستوى الاقتصادي المرتفع نسبياً لمعظم طلاب المملكة، مما يقلل من معاناة الطالب المعلم المادية لشراء بعض الكتب؛ حيث إن المملكة دولة نفطية غنية. ويوضح جدول (7) دوافع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر.

جدول رقم (7). دوافع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بجمهورية مصر العربية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.12	4.26	6	1	14	19	60	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر لي معلومات حديثة ومتجددة.	1
		%6	%1	%14	%19	%60	النسبة		
0.91	4.70	2	6	1	2	89	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة على الإنترنت لما توفره من مؤثرات مرئية وصوتية وحركية.	2
		%2	%6	%1	%2	%89	النسبة		
0.94	4.72	5	1	1	3	90	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر لي مصادر معرفية متعددة.	3
		%5	%1	%1	%3	%90	النسبة		
1.03	4.56	3	6	5	4	82	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنها تخلصني من الأعباء المادية بشراء الكتب والمراجع.	4
		%3	%6	%5	%4	%82	النسبة		
1.04	4.48	5	1	9	11	74	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تتيح لي التفاعل مع المادة العلمية.	5
		%5	%1	%9	%11	%74	النسبة		
1.30	3.22	13	20	16	34	17	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأن أسرتي تشجعني عليها.	6
		%13	%20	%16	%34	%17	النسبة		
1.05	4.08	1	8	21	22	48	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها متنوعة المجالات.	7
		%1	%8	%21	%22	%48	النسبة		
0.85	4.54	1	1	15	9	74	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تمنحني الاستقلالية والتعلم الذاتي.	8
		%1	%1	%15	%9	%74	النسبة		
1.70	2.87	33	19	9	6	33	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها توفر وقتي وجهدي.	9
		%33	%19	%9	%6	%33	النسبة		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبرة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.12	2.00	46	22	21	8	3	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تخدم دراستي الجامعية.	10
		%46	%22	%21	%8	%3	النسبة		
0.76	4.73	2	2	1	11	84	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تنمي لديّ مهارات القراءة الناقدة.	11
		%2	%2	%1	%11	%84	النسبة		
1.13	4.25	6	2	12	21	59	التكرار	أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تشجعني على إنتاج أفكار جديدة.	12
		%6	%2	%12	%21	%59	النسبة		

تعلموا مبادئه من خلال بعض المقررات كالأدب العربي والبلاغة العربية والنقد الأدبي.. إلخ. وكانت الموافقة الأقل للعبارة (أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تخدم دراستي الجامعية)، ومرد ذلك إلى اعتماد الطلاب في أقسام اللغة العربية في مصر على الكتاب الجامعي بصورة كبيرة، حيث لا يخرج الامتحان غالباً عنه.

إجابة السؤال الثالث: ما مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية على عبارات محور مجالات القراءة الإلكترونية الحرة كما في جدول (8).

يتضح من جدول (7) أن هناك دوافع متنوعة تقف وراء اتجاه طلاب اللغة العربية بمصر نحو القراءة الإلكترونية الحرة؛ حيث حصلت ثنائي عبارات على درجة موافقة (كبيرة جداً)، وعبارة واحدة على درجة موافقة (كبيرة)، وعبارتان على درجة موافقة (متوسطة)، وعبارة واحدة على درجة موافقة (ضعيفة)، في حين لم تحصل أية عبارة على درجة موافقة (ضعيفة جداً). وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (أمارس القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت؛ لأنها تنمي لديّ مهارات القراءة الناقدة)، ومرد ذلك إلى إدراك الطلاب أن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت توفر قدرًا كبيرًا من المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة، حيث تعرض آراء متعددة عن الموضوع الواحد، وكل رأي يسوق الأدلة والحجج المنطقية الخاصة به، وهم شغوفون بالنقد كبقية الشعب المصري خاصة أنهم

مختار عبد الخالق عطية: واقع القراءة الإلكترونية الحرة...

جدول رقم (8). مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
0.92	4.70	4	2	2	4	88	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الدينية على الإنترنت.	1
		¼	½	½	¼	¾	النسبة		
1.40	2.05	57	10	13	11	9	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات السياسية على الإنترنت.	2
		⅞	⅒	⅓	⅒	⅑	النسبة		
0.97	4.61	3	3	8	2	84	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الاقتصادية على الإنترنت.	3
		⅓	⅓	⅘	⅒	⅘	النسبة		
1.08	4.61	6	3	1	4	86	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الرياضية على الإنترنت.	4
		⅙	⅓	⅒	¼	⅘	النسبة		
1.27	3.09	14	16	35	17	18	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات العلمية على الإنترنت.	5
		⅙	⅒	⅓	⅒	⅙	النسبة		
1.26	4.35	9	2	8	7	74	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الأدبية على الإنترنت. (قصص. أشعار. مقالات.... الخ)	6
		⅑	⅒	⅘	⅗	⅘	النسبة		
1.35	2.50	38	6	33	14	9	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الاجتماعية على الإنترنت.	7
		⅔	⅙	⅓	⅒	⅑	النسبة		
1.23	1.59	79	3	4	8	6	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الفلسفية على الإنترنت.	8
		⅞	⅓	¼	⅘	⅙	النسبة		
1.56	2.82	31	15	19	11	24	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الفنية على الإنترنت.	9
		⅔	⅒	⅓	⅒	⅓	النسبة		
1.25	1.88	56	20	13	2	9	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات التاريخية على الإنترنت.	10
		⅞	⅒	⅓	⅒	⅑	النسبة		
0.57	1.12	95	1	2	1	1	التكرار	أفضلُ قراءة موضوعات جنسية على الإنترنت.	11
		⅞	⅒	⅒	⅒	⅒	النسبة		
1.37	3.86	10	10	11	22	47	التكرار	أفضلُ قراءة النواذر والطُّرف على الإنترنت.	12
		⅒	⅒	⅒	⅓	⅘	النسبة		
1.50	2.19	51	18	6	11	14	التكرار	أفضلُ قراءة المواد الإخبارية على الإنترنت.	13
		⅞	⅒	⅙	⅒	⅓	النسبة		
1.16	1.87	50	32	5	7	6	التكرار	أفضلُ قراءة السير والتراجم على الإنترنت.	14
		⅞	⅓	⅙	⅗	⅙	النسبة		
0.71	1.24	86	9	1	3	1	التكرار	أفضلُ قراءة موضوعات الشئون المنزلية على الإنترنت. (أطعمة. ملابس. أثاث....)	15
		⅞	⅑	⅒	⅓	⅒	النسبة		

إليه دراسة السرطاوي والعبد الجبار (2002) والتي أثبتت أن الموضوعات الدينية كانت في طليعة اهتمامات الطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي بالسعودية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2008) التي توصلت إلى أن المجال الديني يأتي في المرتبة السادسة من اهتمامات طلاب جامعة طيبة القرائية. وكانت الموافقة الأقل للعبارة (أفضل قراءة الموضوعات الجنسية على الإنترنت) ومرد ذلك إلى الوعي الديني الكبير الذي يتمتع به طلاب اللغة العربية بالسعودية، وكذلك لقيام حكومة المملكة بإغلاق المواقع الجنسية والإباحية على شبكة الإنترنت.

ويوضح جدول (9) مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر.

يتضح من جدول (8) أن المجالات: الدينية، والاقتصادية، والرياضية، والأدبية - على الترتيب قد تصدرت اهتمامات الطلاب السعوديين في القراءة الإلكترونية الحرة؛ حيث حصلت هذه المجالات على درجة موافقة (كبيرة جداً)، يليها مجال الطُّرف والنوادر، حيث حصل على درجة موافقة (كبيرة). وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (أفضل قراءة الموضوعات الدينية على الإنترنت)، ومرد ذلك إلى الطبيعة الإسلامية المتميزة للمملكة العربية السعودية باعتبارها مهبط الوحي والرسالة الإسلامية، وحبها الله بأطهر بقاع الأرض؛ حيث تضم الحرمين الشريفين وتطبق الشريعة الإسلامية، مما جعل للمواطنين بصفة عامة ولطلاب اللغة العربية بصفة خاصة ميولاً كبيرة تجاه الثقافة الدينية السائدة في المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت

جدول رقم (9). مجالات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بجمهورية مصر العربية.

م	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً		
1	أفضل قراءة الموضوعات الدينية على الإنترنت.	التكرار	36	13	16	28	7	3.43
		النسبة	٪36	٪13	٪16	٪28	٪7	
2	أفضل قراءة الموضوعات السياسية على الإنترنت.	التكرار	92	3	1	3	1	4.82
		النسبة	٪92	٪3	٪1	٪3	٪1	
3	أفضل قراءة الموضوعات الاقتصادية على الإنترنت.	التكرار	9	6	8	13	64	1.83
		النسبة	٪9	٪6	٪8	٪13	٪64	
4	أفضل قراءة الموضوعات الرياضية على الإنترنت.	التكرار	29	16	25	11	19	3.25
		النسبة	٪29	٪16	٪25	٪11	٪19	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبرة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.39	2.91	26	12	18	33	11	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات العلمية على الإنترنت.	5
		٪26	٪12	٪18	٪33	٪11	النسبة		
1.02	4.63	5	3	1	6	85	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الأدبية على الإنترنت (قصص، أشعار، مقالات..).	6
		٪5	٪3	٪1	٪6	٪85	النسبة		
1.19	2.89	10	36	20	23	11	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الاجتماعية على الإنترنت.	7
		٪10	٪36	٪20	٪23	٪11	النسبة		
1.65	2.59	42	14	11	9	24	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الفلسفية على الإنترنت.	8
		٪42	٪14	٪11	٪9	٪24	النسبة		
1.33	2.53	33	16	24	19	8	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الفنية على الإنترنت.	9
		٪33	٪16	٪24	٪19	٪8	النسبة		
1.07	4.53	5	2	9	3	81	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات التاريخية على الإنترنت.	10
		٪5	٪2	٪9	٪3	٪81	النسبة		
1.77	2.70	47	5	8	11	29	التكرار	أفضلُ قراءة الموضوعات الجنسية على الإنترنت.	11
		٪47	٪5	٪8	٪11	٪29	النسبة		
1.58	3.39	22	11	9	22	36	التكرار	أفضلُ قراءة النواذر والطرف على الإنترنت.	12
		٪22	٪11	٪9	٪22	٪36	النسبة		
0.58	4.87	1	1	2	2	94	التكرار	أفضلُ قراءة المواد الإخبارية على الإنترنت.	13
		٪1	٪1	٪2	٪2	٪94	النسبة		
1.57	2.50	43	13	14	11	19	التكرار	أفضلُ قراءة السير والتراجم على الإنترنت.	14
		٪43	٪13	٪14	٪11	٪19	النسبة		
1.00	1.38	85	4	2	6	3	التكرار	أفضلُ قراءة موضوعات الشؤون المنزلية على الإنترنت (أطعمة، ملابس، أثاث..).	15
		٪85	٪4	٪2	٪6	٪3	النسبة		

درجة موافقة (كبيرة جداً)، يليها المجال الديني، حيث حصل على درجة موافقة (كبيرة). وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (أفضلُ قراءة المواد الإخبارية على الإنترنت) ومرد ذلك إلى الأحداث السياسية الأخيرة في مصر وقيام

يتضح من جدول (9) أن المجالات: الإخبارية، والسياسية، والأدبية، والتاريخية على الترتيب قد تصدرت اهتمامات الطلاب المصريين في القراءة الإلكترونية الحرة، حيث حصلت هذه المجالات على

ثورة يناير 2011م وما تبعها من أحداث متسارعة جعلت المواطن المصري بصفة عامة بمن فيهم طلاب اللغة العربية يصرفون اهتمامهم القرائية من خلال الإنترنت للتعرف على آخر المستجدات وأحدث الأخبار عبر المواقع الإخبارية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الكندري (1993) التي أثبتت تغير الاهتمامات القرائية لطلبة المرحلة الثانوية بالكويت بعد الغزو العراقي وتحول هذه الاهتمامات إلى ما يتعلق بالأحداث الجارية. وكانت الموافقة الأقل للعبارة (أفضل قراءة الموضوعات التي تتناول الشؤون المنزلية على الإنترنت؛ كالأطعمة، الملابس، الأثاث..... إلخ)

ومرد ذلك إلى أن متابعة هذه الأشياء على الإنترنت تعد رفاهية بالنظر إلى الواقع الاقتصادي للمجتمع المصري.

إجابة السؤال الرابع: ما معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية على عبارات محور معوقات القراءة الإلكترونية الحرة، كما في جدول (10).

جدول رقم (10). معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالملكة العربية السعودية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.37	2.62	20	44	8	12	16	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي.	1
		%20	%44	%8	%12	%16	النسبة		
1.05	1.65	71	14	4	9	2	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن شبكة الإنترنت لا تحتوي على موضوعات تستهويني.	2
		%71	%14	%4	%9	%2	النسبة		
0.67	1.16	96	1	1	1	1	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أملك جهاز حاسب آلي.	3
		%96	%1	%1	%1	%1	النسبة		
0.66	1.13	93	1	3	1	1	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن الاشتراك في شبكة الإنترنت مكلف بعض الشيء.	4
		%93	%1	%3	%2	%1	النسبة		
0.66	1.16	93	1	3	2	1	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أجد استخدام الحاسب الآلي أو تصفح الإنترنت.	5
		%93	%1	%3	%2	%1	النسبة		
1.11	4.48	6	4	2	12	76	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن أساتذتي لا يهتمون بها ولا يشجعونني عليها.	6
		%6	%4	%2	%12	%76	النسبة		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارات	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.27	1.98	48	32	4	7	9	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن المجتمع الذي أعيش فيه لا يشجع على القراءة.	7
		%48	%32	%4	%7	%9	النسبة		
1.54	2.62	35	19	12	15	19	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أثق في دقة المادة الموجودة على الإنترنت.	8
		%35	%19	%12	%15	%19	النسبة		
0.69	4.79	1	2	4	2	91	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة بسبب وجود بعض المواقع الهدامة والإباحية على الإنترنت.	9
		%1	%2	%4	%2	%91	النسبة		
1.22	4.51	8	2	3	1	86	التكرار	رغبتي في الحفاظ على النظر والصحة العامة للجسم تمنعني من القراءة الإلكترونية الحرة.	10
		%8	%2	%3	%1	%86	النسبة		
0.99	4.64	5	2	2	6	85	التكرار	مشاهدة التلفزيون وممارسة الرياضة تشغلني عن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت.	11
		%5	%2	%2	%6	%85	النسبة		
0.82	1.33	80	14	2	1	3	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني أعمل في أوقات الفراغ.	12
		%80	%14	%2	%1	%3	النسبة		

دراسة عبد الغني (2003) التي أثبتت أن الشباب الجامعي يرى مخاطر أخلاقية كثيرة في استخدام الإنترنت، وأن استخدامها يؤدي إلى انتشار الإباحية والأغاني والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة. وكانت الموافقة الأقل للعبارة (أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن الاشتراك في شبكة الإنترنت مكلف بعض الشيء)، ومرد ذلك إلى المستوى الاقتصادي المرتفع نسبياً للطلاب السعوديين، حيث لا يمثل الاشتراك في شبكة الإنترنت عائقاً لمعظم هؤلاء الطلاب.

ويوضح جدول (11) معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر.

يتضح من جدول (10) أن أهم معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بالسعودية هي: وجود مواقع هدامة وإباحية، والانشغال بمشاهدة التلفزيون وممارسة الرياضة، وعدم تشجيع الأساتذة عليها؛ حيث حصلت هذه المجالات على درجة موافقة (كبيرة جداً). وكانت الموافقة الأكبر للعبارة (أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة بسبب وجود بعض المواقع الهدامة والإباحية على الإنترنت)، ومرد ذلك إلى الطبيعة الدينية الإسلامية المتميزة للشعب السعودي بصفة عامة التي تزيد بتخصيص الطلاب في اللغة العربية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له

جدول رقم (11). معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بجمهورية مصر العربية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار / النسبة	العبارة	م
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1.58	3.44	19	11	19	7	44	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي.	1
		%19	%11	%19	%7	%44	النسبة		
0.93	1.40	80	8	7	2	3	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن شبكة الإنترنت لا تحتوي على موضوعات تستهويني.	2
		%80	%8	%7	%2	%3	النسبة		
0.99	4.61	4	4	1	9	82	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أمتلك جهاز حاسب آلي.	3
		%4	%4	%11	%9	%82	النسبة		
0.91	4.58	3	2	5	13	77	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن الاشتراك في شبكة الإنترنت مكلف بعض الشيء.	4
		%3	%2	%5	%13	%77	النسبة		
1.00	1.45	77	12	4	3	4	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أجيد استخدام الحاسب الآلي أو تصفح الإنترنت.	5
		%77	%12	%4	%3	%4	النسبة		
1.52	3.49	8	33	5	8	46	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن أساتذتي لا يهتمون بها ولا يشجعونني عليها.	6
		%8	%33	%5	%8	%46	النسبة		
1.23	1.72	65	17	3	9	6	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن المجتمع الذي أعيش فيه لا يشجع على القراءة.	7
		%65	%17	%3	%9	%6	النسبة		
1.16	1.76	63	13	13	7	4	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أثق في دقة المادة الموجودة على الإنترنت.	8
		%63	%13	%13	%7	%4	النسبة		
1.02	1.57	67	19	3	9	2	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة بسبب وجود بعض المواقع الهدامة والإباحية على الإنترنت.	9
		%67	%19	%3	%9	%2	النسبة		
1.20	1.61	76	6	3	11	4	التكرار	رغبتي في الحفاظ على النظر والصحة العامة للجسم تمنعني من القراءة الإلكترونية الحرة.	10
		%76	%6	%3	%11	%4	النسبة		
1.41	4.03	12	8	1	22	57	التكرار	مشاهدة التليفزيون وممارسة الرياضة تشغلني عن القراءة الإلكترونية الحرة من خلال الإنترنت.	11
		%12	%8	%1	%22	%57	النسبة		
1.28	3.56	7	16	25	19	33	التكرار	أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني أعمل في أوقات الفراغ.	12
		%7	%16	%25	%19	%33	النسبة		

يتضح من جدول (11) أن أهم معوقات القراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية بمصر هي: عدم امتلاك جهاز حاسب آلي، وتكلفة الاشتراك في الإنترنت، ومشاهدة التليفزيون وممارسة الرياضة، والعمل في وقت الفراغ؛ حيث حصلت هذه المجالات على درجة موافقة (كبيرة جداً). وكانت الموافقة الأكبر

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر والسعودية حول القراءة الإلكترونية الحرة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسط استجابات الطلاب السعوديين والمصريين في محاور الاستبانة الأربعة، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة «ت»، وجدول (12) يوضح ذلك.

للعبرة (أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأنني لا أملك جهاز حاسب آلي)، ومرد ذلك إلى المستوى الاقتصادي المنخفض نسبياً للطلاب المصريين؛ حيث يعتبر أغلب الطلاب شراء جهاز حاسب نوعاً من الرفاهية. وكانت الموافقة الأقل للعبرة (أعزف عن القراءة الإلكترونية الحرة؛ لأن شبكة الإنترنت لا تحتوي على موضوعات تستهويني)، ومرد ذلك إلى تنوع المعلومات والمعارف على شبكة الإنترنت؛ حيث تضم مختلف المجالات وتناسب جميع الأذواق.

جدول رقم (12). دلالة الفرق بين متوسطي استجابات الطلاب السعوديين والمصريين حول واقع القراءة الإلكترونية الحرة.

المحور	البيان	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة
اتجاهات الطلاب نحو القراءة الإلكترونية الحرة		السعودية	100	87.53	7.22	6.45	غير دالة
		مصر	100	93.95	6.83		
دوافع الطلاب للقراءة الإلكترونية الحرة		السعودية	100	40.89	4.29	13.22	غير دالة
		مصر	100	48.41	3.72		
مجالات القراءة الإلكترونية الحرة		السعودية	100	42.48	4.23	8.71	غير دالة
		مصر	100	48.13	4.90		
معوقات القراءة الإلكترونية الحرة		السعودية	100	32.03	2.65	2.90	دالة عند مستوى 0.005
		مصر	100	33.28	3.36		

«ت»: (6.45)، (13.22)، (8.71)، وجميعها قيم غير دالة إحصائية؛ مما يشير إلى تقارب الثقافتين السعودية والمصرية؛ حيث يتقارب الطلاب السعوديون والطلاب المصريون في اتجاهاتهم نحو القراءة الإلكترونية ودوافعهم نحوها، بالإضافة إلى تقارب مجالات القراءة

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلاب المعلمين السعوديين والطلاب المعلمين المصريين (تخصص اللغة العربية) في المحاور الثلاثة الأولى (الاتجاهات، والدوافع، والمجالات)، حيث بلغت قيم

أوقات يقضونها في القراءة الإلكترونية الحرة.
2 - تحديد المستويات المعيارية للقراءة الإلكترونية الحرة، ومؤشراتها، وقواعد تقديرها؛ فالقراءة الحرة لها أصول وقواعد بخلاف ما يتصور البعض.
3 - تحديد مهارات القراءة الإلكترونية وتمكين الطلاب منها بشقيها التقني واللغوي.
4 - الاهتمام بالقراءة الحرة التشاركية لدى طلاب اللغة العربية، من خلال المنتديات والمدونات.... إلخ.
5 - الاهتمام بتعريف طلاب اللغة العربية بالمكتبات الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت باعتبارها مصدرًا مهمًا من مصادر القراءة الحرة، والعمل على توفير اشتراكات مجانية لهم في هذه المكتبات.
6 - إنشاء نوادٍ إلكترونية لتشجيع طلاب اللغة العربية على القراءة الحرة.
7 - معالجة الصعوبات التي تعيق طلاب اللغة العربية عن القراءة الإلكترونية الحرة.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث البحوث الآتية:
1 - واقع القراءة الإلكترونية الحرة المشتركة للطلاب معلمي اللغة العربية.

الإلكترونية الحرة بصفة عامة لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فرج (2008) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المدارس المستقلة القطريين وغيرهم من الجنسيات العربية نحو القراءة الإلكترونية الحرة. ويتبين أيضًا من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلاب المعلمين السعوديين والطلاب المعلمين المصريين (تخصص اللغة العربية) في معوقات القراءة الإلكترونية لصالح الطلاب المصريين؛ حيث بلغت قيمة «ت» (2.90) عند مستوى دالة (0.05)، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض المستوى الاقتصادي نسبيًا في مصر عن نظيره في السعودية، مما يقلل من فرص الطلاب المصريين في اقتناء جهاز حاسوب أو الاشتراك في شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات التكنولوجية نسبيًا في الجامعات المصرية عن الجامعات السعودية؛ حيث لا تتاح أماكن في أغلب الجامعات المصرية لممارسة الطلاب للقراءة الإلكترونية الحرة مجانيًا.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1 - زيادة الوعي بأهمية القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وغرسها في نفوسهم من بداية العام الأول لتخصصهم من خلال تخصيص

مختار عبد الخالق عطية: واقع القراءة الإلكترونية الحرة...

وجهة نظر التلميذ والمهتمين بالتعليم. المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.

بركات، فاطمة سعيد. (2009). الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى الأطفال: دراسة مقارنة بين الريف والحضر. مجلة علم النفس، 22(80،81)، 204-200.

البيسوني، سامية. (2006). معوقات استخدام معلم اللغة العربية للإنترنت كأداة تربوية. القراءة والمعرفة، (59)، 46-65.

البلوشي، سليمان. (2004). الميول القرائية الاعتيادية والإلكترونية لدى تلميذات الصف التاسع من التعليم العام بسلطنة عمان وعلاقتها بقدرات توليد الأفكار. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.

التكروري، سناء. (2002). هل الإنترنت بديل عن المكتبات؟ أم ليس بعد. رسالة المكتبة، 37(3)، 115-138.

جابر، جميلة. (2006). ممارسة القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تم استعادته في تاريخ 8/4/2011 من الرابط:

<http://Journal.cybrarians.info/index>

الحاجي، علي. (2002). واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحريشي، منيرة؛ والراجح، نوال. (2008). الميول القرائية لطالبات كلية التربية بجامعة الرياض للبنات في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.

2 - واقع القراءة الإلكترونية الحرة لطلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية.

3 - المستويات المعيارية للقراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب الجامعة وتقييم أداء الطلاب في ضوءها.

4 - برنامج مقترح في القراءة الإلكترونية الحرة للطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم الثقافية.

5 - فاعلية برنامج في القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية.

6 - أثر القراءة الإلكترونية الحرة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.

7 - أثر القراءة الإلكترونية الحرة في تنمية المواهب الأدبية لطلاب اللغة العربية.

شكر وتقدير:

يشكر الباحث مركز بحوث كلية المعلمين، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود - على دعم هذا البحث من خلال مشروع رقم RSP-TCR-08.

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية:

الإبراهيم، عبد الرحيم. (1987). الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها. الدوحة، جامعة قطر.
أبو سكينه، نادية. (2008). واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة مسحية تحليلية من

- حسن، عيد. (2000). رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية في القرن الجديد وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم وتدريبه في البحرين. المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد.
- الزهراني، مرضي. (2007). المدخل التقني في تعليم اللغة العربية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها» إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، الجامعة الإسلامية باليزيا.
- سالم، محمد. (2004). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية نحو القراءة. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية القراءة والمعرفة، القاهرة.
- سالم، مصطفى رجب. (1982). القراءة الحرة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السرطاوي، زيدان. (1996). اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود (6)، 79-107.
- السرطاوي، زيدان؛ العبد الجبار، عبد العزيز. (2002). موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفّي على ذلك. مجلة العلوم التربوية بقطر، (2)، 51-79.
- السليطي، ظبية. (2009). اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر. مجلة القراءة والمعرفة، (92)، 14-55.
- الشايح، سعود شايح. (2004). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالكويت. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 2(33)، 384-418.
- شبلول، أحمد. (2010). القراءة الإلكترونية وتأثيرها على الإبداع. تم استعادته في 22/9/2011 من الرابط: <http://fadl2008.maktoobblog.com>
- شحاتة، حسن سيد. (2006). الطفل والقراءة والإنترنت. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.
- شريف، أساء؛ البسيوني، سامية. (2008). العلاقة بين الميول القرائية الإلكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد. المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. القاهرة.
- الشهري، حاسن علي؛ رسلان، مصطفى رسلان؛ إبراهيم، سمير عبد الباسط. (2008). القراءة الحرة لدى طلبة جامعة طيبة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، (81)، 206-263.
- الصبيحي، عبد العزيز. (2007). القراءة الإلكترونية. التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم العمانية، (36)، 50-53.
- الضبيع، ثناء. (1990). الاتجاهات النفسية نحو القراءة في علاقتها بالتحصيل الدراسي مقارنة على تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي الأول للطفولة في الإسلام، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- عبد الحلیم، محمد. (2009). استخدام إستراتيجية القراءة المتكررة لزيادة الطلاقة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (2) 25، 279-354.
- عبد الرحمن، هدى مصطفى. (2003). إستراتيجيات الفهم القرائي لدى طلاب الجامعة وعلاقتها باهتماماتهم القرائية. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة

- والمعرفة، القاهرة.
- عبد الغني، أمين. (2003). «تأثير استخدام الإنترنت على القِيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي». المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام- الإعلام وقضايا الشباب، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- العريشي، جبريل حسن. (2006). كيف نستطيع أن نصنع مجتمعًا قارئًا؟. *مجلة المعلوماتية*، (15)، 8-15.
- عطار، عبد الله إسحق. (2006). واقع استخدام الإنترنت في كليات المعلمين في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب. *مجلة كليات المعلمين للعلوم التربوية*، (6)، 53-114.
- العليان، فهد. (2007). *معوقات القراءة الحرة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أبحاث في القراءة*. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- العيسوي، مصطفى جمال. (2003). الاهتمامات القرائية في مواقع الإنترنت لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بوعيهن الديني للأفكار التي تنشرها تلك المواقع. *مجلة القراءة والمعرفة*، (29)، 62-111.
- فضل الله، محمد رجب. (1998). *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: عالم الكتب.
- فضل الله، محمد رجب؛ سالم، مصطفى رجب. (2004). *ضعف معلم اللغة العربية بين الحقيقة والوهم*. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - تكوين المعلم، القاهرة.
- قناوي، شاكر؛ وطه، محروس. (2008). *فعالية برنامج لتنمية المهارات القرائية الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والإمارات*. المؤتمر العلمي والخامس عشر. جامعة حلوان: كلية التربية.
- كمال، حوراء. (2008). *القراءة الإلكترونية ودورها في تكوين الشباب*. *مجلة التربية البحرينية*، (24)، 33-37.
- الكندري، عبد الله. (1993). *التغير في الاهتمامات القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بتأثير الغزو العراقي*. *المجلة التربوية بالكويت*، (8)، 89-150.
- المهوس، وليد. (2009). *أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية*. *مجلة القراءة والمعرفة*، (96)، 18-35.
- موسى، محمد؛ قاسم، محمد. (2000). *الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية*. *مجلة القراءة والمعرفة*، (2)، 243-295.
- الناقبة، محمود كامل. (1971). *القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية*. *مجلة التربية الحديثة*، (45)، 40-57.
- يونس، فتححي علي. (2000). *عن القراءة والمعرفة*. *مجلة القراءة والمعرفة*، (1)، 9-22.
- ثانيًا المراجع الأجنبية:
- Abdul Halim, M. (2009). The use of frequent reading strategy to increase fluency (in Arabic). *Journal of the College of Education- Assiut University*, 25 (2), 279-354.
- Al- ariche, H. (2006). How can we make a reader community?, (in Arabic). *Informatics magazine*, (15), 8-15.
- Al-Kandari, A. (1993). Change in the interests of literacy among high school students in Kuwait by impact of the Iraqi invasion (in Arabic). *Journal of Education in Kuwait*, 8(26), 89 - 150.
- Al-Mahous, W. (2009). The Impact of global network forums in raising free reading among secondary school students (in Arabic). *Reading and knowledge*, (96), 18-35.
- Al- Sartawi, Z. (1996). Students' attitudes towards reading and its relationship with some variables (in Arabic). *Journal of Education and Psychology*, (6), 79-107.
- Al-Sartawi, Z. & Abdel-Jabbar, A. (2002). Topics reading tends to students in educational levels and its impact on gender and grade (in Arabic). *Journal of educational*, Qatar (2), 51- 79.
- Al-Shahry, A. ; Ruslan M.& Ibrahim, S. (2008). Free

- Kamal, H. (2008). E- reading and its role in the formation of young people (in Arabic). *Journal of Bahraini Education*, 7 (24), 33 - 37.
- Krashen, S., & Von, D. (2002). Is there a decline in the reading romance. *Knowledge Quest*, 30 (3), 11-17.
- Lapp, D., & Flood J. (1983). *Teaching reading to every child*. New York: Macmillan Publish company
- Lazarus, B., & Callahan, T. (2000). Attitudes toward reading expressed by elementary school Students diagnosed with learning disabilities. *Reading Psychology*, (21), 271-282.
- Moses, M., & Qasim, M. (2000). Teaching competencies for Arabic language teacher (in Arabic). *Reading and Knowledge*, (2), 243 - 295.
- Rubin, C. (1996). Reading interests of high school students. *Reading Improvement*, 3(33)75- 169.
- Seitz, L. (2010). Student attitudes toward reading: A case study. *Journal of Inquiry & Action in Education*, 3(2), 30-44.
- Sweet, A., & Guthrie, J. (1998). Teacher perceptions and student reading motivation. *Journal of Educational Psychology*, 90(2), 210-223.
- Younis, F. (2000). About reading and knowledge (in Arabic). *Reading and Knowledge*, (1), 9-22.
- reading of Taibah University students and its relationship with some variables (in Arabic). *Reading and Knowledge*, (81), 206-263.
- Al-Shaya, S. (2004). Teaching competencies necessary for the Arabic language teacher in general education in Kuwait (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, University of Tanta*, 2(33), 384-418.
- Al- Subhi, A. (2007). E- reading (in Arabic). *Educational development*, Oman (36), 50-53.
- Al-Sulaiti, D. (2009). Attitudes of students of independent school in preparatory towards electronic reading in Qatar (in Arabic). *Reading and Knowledge*, (92),14-55.
- Al-Takroui, S. (2002). Is the Internet a substitute for libraries? Or not yet (in Arabic). *Message Library*, 37(3),115-138.
- Attar, A. (2006). The fact of the use of the Internet in the teachers' colleges in the western region of Saudi Arabia from the point of view of the students (in Arabic). *Journal of the teachers' colleges for Educational Sciences*, 6 (2), 53-114.
- Ayden, S. (2007). Attitudes of EFL learners towards the Internet." *Turkish Online Journal of Educational technology- TOJET*.(6), 18-26
- Bachmutkay, I., & Yankova, Z. (1996). *The Juvenile reader: Today and tomorrow*. Genial conference of library Association, Beijingchina.
- Barakat, F. (2009). The attitude towards free reading and its relationship to some psychological and demographic variables of children: a comparative study between the rural and urban areas (in Arabic). *Journal of Psychology*, 22(80,81) 200 - 204.
- Bassiouni, S. (2006). Impediments to the use of Arabic language teacher of the Internet as an educational tool (in Arabic). *Reading and knowledge*, (59), 46-65.
- Chan, L. (1994). Relationship of motivation, strategic learning, and reading achievement in Grades 5-7. *Journal of Experimental Education*. 61(4), 319-339.
- Chapman, J., & Tunmer, W. (2003). Reading difficulties, reading-related self- perceptions, and strategies for overcoming negative self- beliefs. *Reading Writing Quarterly*.(19), 5-24.
- Dean, J., & Trent, J.(2002). Improving attitudes toward reading, Master of Arts Research Project, Saint Xavier University.
- Epstein, I.(1980). "Measuring Attitudes Toward Reading" *Educational Testing Service*, City University of New York.
- Issawi, J. (2003). Interests in literacy web sites and their relationship of religious conscio- usness students at faculty of education (in Arabic). *Reading and Knowledge*, (29), 62-111.
- Ivey, G., & Broadus, K. (2001). Just plain reading: A survey of what makes students want to read in middle school classrooms, *Reading Research Quarterly*, 4(36), 350-377.
